

# مقتل أبرز قادة التمرد بالفاشر بالتعذيب.. مصرع مئات المعتقلين في سجن لـ (المليشيا)



بسم الله الرحمن الرحيم

رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

الاحد 17 نوفمبر 2024م الموافق 15 جمادى الاولى 1446هـ العدد 84 يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سوداكسو

## (تايمز): المليشيا أجبرت الرجال على حفر قبورهم بأنفسهم قبل قتلهم

تقارير  
توقف العمليات  
العسكرية..  
أكثر من  
إستفهام؟  
(ص 4)

تاركو  
للطيران  
TARCO AVIATION  
The Legend of Africa  
في كل رحلة سلامة وإبتسامة

SSMO  
نهضت الهيئة السودانية للمواصفات والمقاييس  
كطائر الفينيق من وسط الرماد لتخلق عالماً  
وتحدث نقلة نوعية كبيرة في تحديثها للظروف  
الحرب بإستحلاب أحدث التقنيات الحديثة في  
مجال فحص وختم الذهب والأحجار الكريمة  
والمعادن النفيسة لتسهم مع الشركاء بقيمة  
مضافة كبيرة لزيادة وتعظيم صادرات الذهب  
إستعداداً لمرحلة إعمار السودان لتؤكد بأننا في  
الحرب إبناء وفي السلم بناء  
وسنمضي رغم الجراح ..

8  
معركة الكرامة .. عام  
ونصف من الصمود



5  
أصداء سودانية تتجول  
في أرجاء أم درمان  
وترصد أحداثها

9  
ابياه يرفض الراحة ويستدعي عبد الرؤوف والطيب عبد الرازق لمواجهة انغولا

10  
ألوان  
الحياة  
صلاح عمر الشيخ

7  
بعد..  
و.. مسافة  
مصطفى أبو العزائم

7  
أوراق  
مبعثرة  
محمد الفاتح

6  
فكرة  
د. عبد العظيم عوض

## (تايمز): المليشيا أجبرت الرجال على حفر قبورهم بأنفسهم قبل قتلهم



كشفت صحيفة (تايمز) البريطانية عن أوضاع إنسانية سيئة يعيشها السودانيون في معسكرات النزوح في تشاد. وقالت مراسلة (تايمز) جين فلاناغان إن الآلاف يفرون إلى الحدود التشادية بحثاً عن أحيائهم الذين ربما يكونون قد ماتوا أو قتلوا بالفعل، وخوفاً من عمليات القتل الجماعي المستمرة على يد مليشيا الدعم السريع.

وذكرت اللاجئة السودانية (كلتومة) للصحيفة أن لها أكثر من عام وهي تبحث عن ابنها محمد المفقود، وقالت إنها وهي تخشى الآن أن يكون محمد (16 عاماً) من بين آلاف الرجال والصبيّة الذين أجبروا على قبورهم بأنفسهم قبل أن يقتلوا بأيدي مليشيا الدعم السريع التي غزت منطقتهم وتصطف النسوة بحسب الصحيفة بصمت لإدراج أسمائهن ضمن قائمة تضم 230 ألف سوداني «محشورين في هذا المأزق الكئيب»، من بينهم فاطمة التي جاءت إلى المخيم وهي تحمل على ظهرها مولودتها سعيدة ذات الأربعة أشهر، وقد نال منها الهزال بسبب المجاعة

## بالتعذيب.. مصرع مئات المعتقلين في سجن (المليشيا)

أرسلت مئات الأسر، مناشدات عاجلة للأمم المتحدة وللمنظمات الحقوقية ومنظمات حقوق الإنسان الوطنية والدولية، بأن سجن سوبا الذي يقع تحت سيطرة مليشيا الدعم السريع، يضم بداخله ما لا يقل عن 6 آلاف معتقل، معظمهم من المدنيين الأبرياء، حيث يتم الاعتقال على الاشتباه ودون إجراء أي تحقيق وقال عدد من الناجين من السجن في إفادات لهم إن السجن يضم آلاف المختطفين والمعتقلين، معظمهم من المواطنين ومعايشي القوات النظامية وكبار السن وأضافوا: «الوضع مُزّر جداً وفي غاية السوء داخل السجن»، حيث يعاني المختطفون من ظروف اعتقال قاسية ومهينة، ويتم تعذيبهم وتجويعهم وضربهم وإذلالهم وسط غياب كامل للرعاية الصحية

الجدير بالذكر أنّ مئات المعتقلين لقوا حتفهم إما بسبب التعذيب المنهج، أو بسبب المرض وتفشي الأوبئة والأمراض وغياب الرعاية الصحية، مع تعمد المليشيا تجويع المعتقلين وعدم عرضهم للكشف الطبي

أخبار عن شقيقها الأصغر ومع ذلك، لا يمكن للتمويل أن يلبي الطلب، وأصبحت الأوضاع مزريّة، كما تقول فلاناغان، مضيفة أن حربي أوكرانيا وغزة طغتا على هذه الأزمة، كما أن قادة العالم والمشاهير الذين تحدثوا عن الإبادة الجماعية عام 2003 صامتون

اقتحموا منزلها، «لقد فعلوها جميعاً. لم أتمكن من المشي أو الحركة بعد ذلك»، تقول قسمت وهي تبكي، وقد تمكنت من الهرب إلى أدري حيث رأت في طريقها جنث جيرانها تسحبها الكلاب، وهناك عثرت على شقيقتها ووالدتها الأرملة اللتين كانتا تنتظران سماع

الهجوم العسكري الذي شنته مليشيا الجنويد، التي قادت التطهير العرقي في عام 2003. وتتمنى قسمت (21 عاماً) - التي كانت طالبة جامعية في كلية التكنولوجيا في الجنيّة - لو أنها قتلت بدلاً من أن يغتصبها مقاتلو الدعم السريع الثلاثة الذين

وتقول فاطمة «لقد أطلقوا النار وقتلوا الناس دون سبب»، وهو ما دفعها لترك منزلها في دارفور مع أطفالها الخمسة، دون أن تعرف مصير زوجها وأخيها ويقول سكان المخيم من كبار السن إن هجمات الدعم السريع هي أكثر قسوة من

## البرهان يتعهد بإعادة تأهيل كنيسة الأقباط بأمدرمان

تفقد رئيس مجلس السيادة الإنتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان ومساعد القائد العام الفريق أول ياسر العطا كنيسة الأقباط بشارع الشنقيطي والتقى بعدد من القساوسة واستمع إلى تقرير حول التخريب الذي طال الكنيسة ونهب مقتنياتها الأثرية ونش قبور بحثاً عن الذهب وتعهد البرهان بإعادة تأهيل الكنيسة. فيما زار الفريق البرهان مقر الاحتياطي المركزي بأمدرمان وحيا البرهان ضباط وضباط صف وجنود الاحتياطي المركزي الذين تصدوا للعدو ببسالة وبطولات سيسجلها التاريخ

## وزير الخارجية: حلمي أن أرى يوماً كيان (ولايات النيل المتحد)

لكل دول حوض النيل وركناً ركيناً لمشروع الاتحاد الأفريقي وأضاف: «لكن علينا أن نراعي ونحترم احتياجات وشواغل بعضنا البعض»، وأن نتجنب سياسات الإقصاء ولي الذراع. خيارنا الأوحد (الحوار.. الحوار) في ضوء ما هو راسخ من مبادئ قانونية واتفاقيات ملزمة، وإذا غاب هذا النهج فإن البديل هو مزيد من الاستقطاب والصراع المههد للاستقرار وذلك ما ترفضه شعوبنا. الحوار لتعظيم القواسم المشتركة نحو التكامل الإقليمي هو ما ظلت أددعو وأعمل له

وصف وزير الخارجية السفير علي يوسف الشريف، إثيوبيا بأنها جارة شقيقة للسودان، يرتبط شعبها مع الشعب السوداني بصلات دم وثقافة ومصالح مشتركة وقال الوزير في تغريدة على حسابه الخاص على منصة «إكس»: «مهمتنا أن نجعل النيل والمشروعات المقامة عليه أداة تكامل وتبادل للمنافع بين كل الشعوب التي تعيش على ضفافه. وحلمي الشخصي أن أرى يوماً كيان (ولايات النيل المتحدة) الذي بشر به أحد آباء الدبلوماسية السودانية، جمال محمد أحمد، ليكون كياناً جامعاً

## ارتفاع مقلق في معدلات الإصابة بالسل في بحري

كشفت غرفة طوارئ بحري في تقريرها الصحي لشهر أكتوبر عن ارتفاع مقلق في معدلات الإصابة بالأمراض في عدد من المراكز الصحية بالمدينة، مما يبرز الحاجة إلى تدخل عاجل لمواجهة الأزمة الصحية المتفاقمة. ووفقاً للتقرير المنشور السبت، هناك ارتفاع ملحوظ في أمراض السل والحالات المزمنة كالضغط والسكري. وسجل مركز القرى المتحدة أعلى معدلات الإصابة بالملاريا بواقع 1300 حالة، تلاه مركز العزبة بـ 963 حالة. كما تصدرت القرى المتحدة إصابات الإسهال المائي بـ 700 حالة، فيما سجلت العزبة أعلى نسبة لحالات سوء التغذية بـ 112 حالة وأكدت أن نقص المرافق الصحية وغياب مياه الشرب النظيفة يزيد من تعقيد الوضع

## مقتل أبرز قادة التمرد بالفاشر

سودانية) عن قتل المئات من المليشيا في هجوم كبير للمليشيا اليوم على الفاشر في الاتجاه الجنوبي الشرقي. وهاجمت المشتركة مواقع المليشيا في المحور الشرقي الجنوبي للفاشر مضحوبة باسناد مدفعي وقصف جوي من الطيران الحربي وتمكنت من تدمير العشرات من المركبات القتالية للمليشيا

تمكنت القوات المسلحة والقوة المشتركة للحركات المسلحة من قتل قائد بارز للمليشيا الدعم السريع في الفاشر وقتل قائد فزع زالنجي العميد عيسى فضل الدوم (كانون) برصاص الجيش في هجمات تواصل للمليشيا في شنها على الفاشر تعدت الـ 60 هجوم وكشفت مصادر مطلعة ل(أصداء

## مجلس الأمن يستلم أدلة جديدة حول تورط الإمارات في دعم المليشيا

دفعته الحكومة السودانية بأدلة جديدة لمجلس الأمن تثبت تورط دولة الإمارات في دعم مليشيا الدعم السريع، في ذات الأثناء التي فندت مجدداً كذوبة تعرض مقر السفير الإماراتي في الخرطوم لقصف من القوات المسلحة وأوضح خطاب من المندوب الدائم للسودان للأمم المتحدة الحارث إدريس لرئيس مجلس الأمن أن صور الأقمار الصناعية بالغة الدقة تثبت أن منزل السفير الإماراتي ظل سليماً وبكل محتوياته بما فيها 9 سيارات وأثاثاته كاملة، وحتى حديقة المنزل ظلت في حالة جيدة تدل على استمرار العناية بها، طوال فترة الحرب، عكس حال كل المقار الدبلوماسية في الخرطوم التي تعرضت للنهب والتدمير على أيدي المليشيا الإرهابية. وذكر الخطاب أنه منذ يوم 17 أبريل 2023 أصبحت الساحة والأمامية لمنزل السفير الإماراتي والمنزل نفسه مكاناً لتجمع المركبات العسكرية للمليشيا وبطاريات إطلاق المدفعية الثقيلة بعيدة المدى وأجهزة التشويش العسكرية وتجمعات عناصر المليشيا.

دفعته الحكومة السودانية بأدلة جديدة لمجلس الأمن تثبت تورط دولة الإمارات في دعم مليشيا الدعم السريع، في ذات الأثناء التي فندت مجدداً كذوبة تعرض مقر السفير الإماراتي في الخرطوم لقصف من القوات المسلحة وأوضح خطاب من المندوب الدائم للسودان للأمم المتحدة الحارث إدريس لرئيس مجلس الأمن أن صور الأقمار الصناعية بالغة الدقة تثبت أن منزل السفير الإماراتي ظل سليماً وبكل محتوياته بما فيها 9 سيارات وأثاثاته كاملة، وحتى

## المليشيا تصفي 14 شخصاً بينهم أطفال بدوافع إثنية قرب الفاشر

وأكدت الشبكة في بيان أن هذه الجريمة تمثل انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان وتستدعي تحقيقاً دولياً عاجلاً، ودعت الشبكة إلى التحرك الفوري لوقف إراقة الدماء وردع مرتكبي هذه الجرائم الشنيعة.

قالت شبكة أطباء السودان، إن مليشيا الدعم السريع قامت بتصفية 14 شخصاً، بينهم 3 أطفال و5 مسنين مساء أمس، بدوافع إثنية بقرية «جوجوقو» شمال الفاشر.



رجال  
هيئة  
العمليات

# أسود الوغى حماة العرين

1 عملت جنبا الى جنب  
مع القوات المسلحة

2

تناسى منسوبها حل  
الهيئة في يناير 2020

1

3 شاركوا في الدفاع عن  
الوطن رغم تصويرهم  
بالانقلابيين

3

4 حملوا  
السلاح في  
معركة  
الكرامة

4

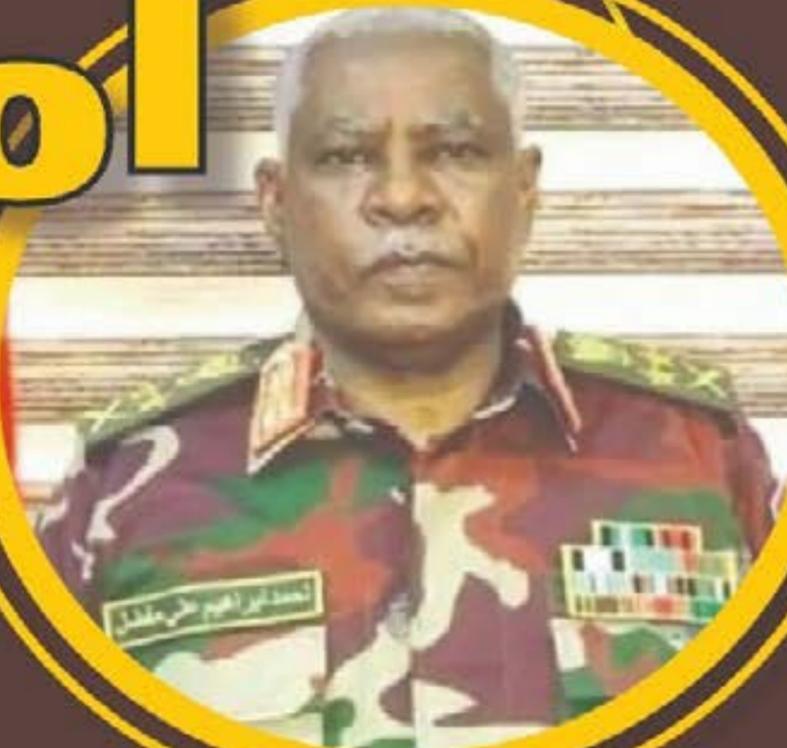
5 انخرطوا  
في القتال  
من اول  
طلقة

5

6 لم ينتظروا قرار  
الاعادة الى  
الخدمة

6

# أمن يا جن



## هيئة العمليات والدور الوطني

استسلام الميليشيات في ولاية  
الجزيرة وعودة ككل و  
انسلاخ مستشاري الدعم السريع  
وفضحهم للاعب الميليشيا من  
ابرز نجاحات جهاز المخابرات

لا تنحصر مهام جهاز المخابرات  
الان في الاختصاص العسكري  
والامني وانما تتعداه للقيام  
بادوار اخري في سلم اولويات  
الدولة وسد كل الفراغات ان وجدت.

عودة هيئة العمليات للقيام  
بدورها الوطني في العمليات  
العسكرية في مختلف  
محاو القتال ضد الميليشيات  
والمرتزقة. احدث فارغا كبيرا.

# توقف العمليات العسكرية.. أكثر من إستفهام؟

## خبراء يؤكدون أن الجيش يمسك بجميع الخيوط ويعرف متى يتحرك ولماذا يتوقف



مر الأسبوع الثاني على توقف العمليات العسكرية بمحاور القتال المختلفة في السودان، بطريقة تبدو وكأن هناك هدنة غير معلنة، واكتفت القوات المسلحة بدور دفاعي في مناطق المقرن بالخرطوم والفانشر والحلفايا، وبعض طلعات الطيران الحربي، في وقت تشهد فيه المليشيا المتمردة تمردا واسعا في شرق الجزيرة وأحيت وجودها في قرى غرب الدندر، تزامن ذلك مع انتهاكات فظيعة بحق المدنيين شرق وغرب الجزيرة

### تقرير - الطيب عباس

وبينما توقف المحور الغربي للجزيرة في منطقة الشايقاب (18) كيلومتر غربي ود مدني، لا يزال متحرك الشرقية في قرى الفاو، بينما يرتكز الجيش في قاعدة الروا في سهل البطانة منذ نحو شهر، وكذا الحال بالنسبة لولاية سنار، حيث لا يزال الجيش يحاصر سنجة من ثلاثة اتجاهات دون أن يتقدم خطوة نحو تحرير عاصمة الولاية.

الوضع المتوقف هذا بدأ مزعجا لأنصار القوات المسلحة الذين يطمعون في رؤية جيشهم الوطني وهو يسحق المليشيا في جميع المحاور، لكن مراقبون يجدون مبررا لهذا التوقف ويجزمون أن الجيش السوداني يمسك بجميع الخيوط، ويعرف متى يتحرك ولماذا ومتى يتوقف.

### تطورات سياسية:

لا يستبعد مراقبون أن تكون للتطورات السياسية الأخيرة وما تلاها من زيارة المبعوث الأمريكي اليوم الأحد لبورتسودان علاقة بالتهديئة في ميادين القتال، لكن أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور الفاتح محبوب يستبعد هذه الجزئية.. وقال محبوب في تصريحات للصحيفة، إن اللقاء المغلق والذي استمر لأكثر من ساعة بين رئيس مجلس السيادة، عبد الفتاح البرهان وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، هو الذي وضع أسس ما يجري الآن ومنها زيارة المبعوث الأمريكي توم بيريلو، مشيرا إلى أن اللقاء الذي تم بين البرهان ودول الترويكا يبحث عن ثغرة لإتفاق سياسي ينهي الحرب، لكن هذا الأمر لا علاقة له أو تأثير له على محاور القتال، لا من قريب ولا بعيد، قاطعا بأنه لا يوجد اتفاق سياسي معلن أو غير معلن بشأن تهدئة الوضع العسكري.

### لماذا التوقف إذن؟

سياسي ينهي الحرب بالسودان من خلال التحركات الأخيرة، من بينها وليس آخرها زيارة المبعوث الأمريكي اليوم لبورتسودان، لكن هذا الأمر رغم توقع نجاحه لاعلاقة له مطلقا بالموقف العملياتي وما يدور فيه من هجوم وتوقف.

### خطوة تمهيدية:

المؤكد أنه خلال فترة التوقف هذه شهدت محاور القتال، عمليات تسليم لعدد من أفراد المليشيا في محوري سنجة والجزيرة، وهو ما تسرب للإعلام فقط، بينما يرى مراقبون أن العدد أكبر بكثير وجرى بعيداً عن أعين الكاميرات، ويذهب مراقبون أن هناك اتفاقاً بين إدارات أهلية بدارفور طلبوا هدنة لسحب أبنائهم من القتال، لكن هذا القول بحسب الباحث دكتور محمد عثمان تدخسه عملية فصل جسر جبل أولياء، مشيرا إلى أن هذا الاتفاق كان في وقت سابق وكانت الاستجابة ضعيفة، ولم يعد مغربا للجيش لتكراره مرة أخرى، ويرى عثمان أن توقف العمليات الحربية بمثابة (عربون) لفعل سياسي قادم قد ينهي الحرب عبر بوابة اتفاق جده، مشيراً إلى أن زيارة المبعوث الأمريكي تأتي في هذا الإطار، وتوقع أن يكون قد جرى التزام شفهي بتوقف العمليات الحربية خلال لقاء البرهان مع ولي العهد السعودي مؤخر

### استفهامات كثيرة:

أيا كانت الأسباب، فإن توقف العمليات الحربية في وقت شهد فيه الجيش انتصارات متتالية على المليشيا رفعت سقف الطموحات عند الشعب، هذا التوقف ولد استفهامات كثيرة لدى قطاعات واسعة من الشعب السوداني، كانت ترى أن الجيش بمقدوره سحق المليشيا في فترة أقل من المعتاد، وياتوا يحلمون ببداية عام جديد وهم بمنزلهم، بعيدين عن معسكرات اللجوء والمنافي البعيدة



إلى أن

كل جيوش الدنيا في حالة الحروب بحاجة لفترة توقف لإعادة التوضع والاستراحة، مشيرا إلى أن عمليات التمشيط التي يقوم بها الجيش في الخرطوم وبعض مناطق الجزيرة لم تتوقف، وكذا الأمر بالنسبة للطيران الحربي، وأوضح محبوب أن الجيوش لا تتعامل دائما مع العدو بالهجوم البري، هناك معارك استخباراتية تتعلق بجمع المعلومات وتحديد أماكن العدو وإعادة تموضعه ونوعية سلاحه وهي مهمة، ويجب أن تسبق أي عملية برية، وهناك معارك بالطيران والمسيرات والمدفعية، وهناك عمليات الاستطلاع والتمشيط وجميع صور القتال وهذه لم تتوقف. ومع أن دكتور محبوب لا يستبعد التوصل لإتفاق



يعزو أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور الفاتح محبوب، توقف العمليات العسكرية لطبيعة الجيوش نفسها التي لا تقود حروبا مستمرة بوتيرة واحدة، مشيرا



## أيام في أمدرمان (أ)

## أصداء سودانية تتجول في أرجاء المدينة وترصد أحداثها

العربة تنهب بنا الأرض من مدينة بورتسودان العاصمة الإدارية إلى مدينة أمدرمان، والتي في الطريق إليها عبرنا بمدينة عطبرة وشندي، وما لفت إنتباهنا ونحن نتوغل في ريف أمدرمان الشمالي هو تزايد

حركة المواطنين في أسواقها وفي شوارعها، في منطقة (السروراب) تحتاج الحركة إلى براءة الحوالة بسبب تراحم السيارات في الطريق والتوسع الكبير الذي شهده سوقها بسبب النزوح الكبير من قلب أمدرمان أيام

اشتداد المعارك. وذات المشهد يتكرر في منطقة (الجزيرة اسلانج) التي صارت من المناطق الجاذبة والممتلئة بالوافدين إليها لتشهد تراحما ملحوظا.

## رصد - فريق أصداء

## في شارع الوادي:

ومع توغلنا في شارع الوادي بمنطقة كرري لاحظنا الكثافة المرورية العالية في الطريق وعلى جانبيه، وأن الحياة حوله تسير منسابة طبيعية، حيث تشهد هنا معرض لبيع السيارات المعروضة للبيع، وهناك محلات لبيع الموبايلات وأخرى تعرض فيها فساتين الزفاف، كما تتمدد في المنطقة وبكثافة (المولات) التجارية الكبرى والتي تجدها على إمتداد طرق مدينة الثورة، فتجد (الأنفال) واليقين، وغيرها من المتاجر الشهيرة المنتشرة، والكافتيريات المزدانه على طول الطريق والتي تنافس بعضها على استقطاب الزبائن، أما سوق صابرين لا نجد أي سوق في أية مدينة من مدن السودان الآمنة ينافسه حالياً في إنتعاش حركة البيع والشراء فيه وتوسعها مع توفير أي شيء فيه، لدرجة أن البضائع وحركة الناس من كثافتها تجعل حركة السير فيه متعثرة الشيء الذي جعل للشرطة مراكز داخله لحفظ الأمن، كما أن القوات المشتركة لا تنقطع عنه، وحول هذا السوق الكبير تصطف مركبات النقل العام التي تتحرك بحرية وفي أمان لكثير من أرجاء أمدرمان.. وانت تتجول في أرجاء كرري التي يتحرك فيها المواطن بلا خوف تلاحظ أن الدانات لا تخيفهم وأنهم قد اعتادوا عليها ويعرفون كيف يتجنبون خطرها حالة وقوعها، ويرون أن من تصيبه منهم قد دنا أجله وأنه كان سيموت بالدائه أو بغيرها، ووسط هذا الجو تجولنا في ربوع أمدر حتى وصلنا إلى الحارة (75) الإسكان.



## ياسر العطا يكشف الكثير المثير حول الحرب وتداعياتها

## في حضرة والي الخرطوم:

وكان فريق (أصداء سودانية) الذي يقوده مديرها العام الأستاذ محمد الفاتح أحمد، ويرافقه الأستاذ عابد سيد أحمد، والأستاذ أحمد عمر خوجلي، بعد أن وصل إلى مدينة أمدرمان سجل زيارة لمقر حكومة الولاية بمدينة كرري، حيث استقبل وفد أصداء هناك والي ولاية الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة بزيه

العسكري الذي لم يخلعه يوماً طوال الحرب، والروح المعنوية العالية تبدو عليه، وكان اللقاء بحضور مدير عام وزارة الثقافة والإعلام بالولاية الإعلامي المخضرم الأستاذ الطيب سعد الدين، وأبدى الوالي تقديره للمجهودات التي تقوم بها (أصداء سودانية) في هذه المرحلة، وحكى لنا عن رحلته من اليوم الأول للحرب وكيف أستقرت حكومته في مدينة كرري ونجحت بتعاون المواطن وضموده معها وبمسالة الجيش والقوات الأخرى والمستنفرين في تحرير أمدرمان التي تنأهب الآن لاستقبال أبنائها في عودتهم المرتقبة، ثم تحدث مدير الإعلام مركزاً على ترتيبات وزارته للمرحلة المقبلة في حشد الطاقات الإعلامية للإسهام في معركة الإعمار بعد وقفهم المشهودة في معركة الكرامة

قافلة بصمة خير:

والي الخرطوم يشيد ب(أصداء) ووفدها يرافقه في مناشطها

الحياة تعود إلى طبيعتها والسلطات تناشد المواطنين للعودة

بعد إنتهاء اللقاء بالمكتب طلب الوالي منا أن نستقبل معه قافلة (بصمة خير) القادمة من مصر لدعم المتضررين من الحرب، والتي حوت عدد كبير من الشاحنات المحملة بالاحتياجات الضرورية، حيث صافح الوالي سائقها فرداً فرداً محبباً لهم، ومشيداً بمواقف السودانيين والأشقاء المصريين الذي كانوا وراء القافلة، ثم انتقلنا إلى منزل اللاعب المعروف (عوض كباكا) الذي ينمائل للشفاء بمنزله والذي زاره الوالي ووجدنا معه اللاعبين (بريش وعادل أمين والمغربي)، وبكى وهو يقول إنه لم يتوقع من الوالي الذي ليس الكاكي في زمان الحرب أن يتذكر الرياضيين ويزوره بمنزله

## لقاء مع الفريق العطا:

وفي اليوم التالي التقى وفد (أصداء سودانية) سعادة الفريق ياسر العطا عضو مجلس السيادة ومساعد القائد العام للقوات المسلحة والذي استقبلنا بحفاوة بعثت فينا الطمأنينة بأن الحرب في نهاياتها، قبل أن يؤكد لنا في تنويره أن الحرب فعلاً في نهايتها، وحكى لنا بشفافيته المعهودة الكثير، ومن جانبه قدم الأستاذ محمد الفاتح نائب رئيس الاتحاد العام للصحفيين باسم اتحاد الصحفيين درع الصمود والثبات، وشكر العطا الاتحاد وأهدى الدرع لقائد العمل الخاص، وهو يقول إنكم تستحقون درع الصمود من الصحفيين.

للمشاهدات بقية.. نواصل



المقلوبة في أولية المطالب  
والاهتمامات

\* الوالي الخير بما يقدمه من عطاء خدمة للمواطنين وصمودا لوقف الهجرة الكثيرة من المناقل والمناطق الآمنة لوجود الوالي بجانبهم والذي يبعث الطمأنينة، وما قام ويقوم به الوالي الراكز يستحق منا أن نشد على يديه محيين لا مكسرين لمقاديف حركته بنعرات مناطقيه غير مطلوبه حاليا في زمانها ومكانها

\* فالحرب ستقف قريبا وحينها لن نتجاوز والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة ولا والي الجزيرة الأستاذ الخير في قائمة الصمود وأبطال المعركة، وفي التجربة الخطيرة التي اجتازوها بالثبات بلا خوف على أرواحهم فكانا بحجم التحدي وبقامة المرحلة

## مراجعات

زينب يسن

### حمزه والخير وقائمة ما بعد التحرير

الاصطفا مع الجيش لتحرير الولاية وايقاف الانتهاكات التي يتعرض لها أهالي الجزيرة، والتي تشهد الهلالية هذه الأيام أشبع صورها

\* يتصارعون حول كرسي الوالي في الولاية التي تسيطر عليها المليشيا، إنها الصور

\* وهي مطالب تجعلنا نقول (الناس في شنو وديل في شنو) فكل أهل السودان الآن يقفون خلف قواتهم لتحرير الجزيرة التي تضم متحركات تحريرها كل أهل مناطق السودان، وبدلا من أن يتجه أولئك الذين ينادون بإقالة الوالي الراكز الفاعل في هذه المرحلة الصعبة والمعقدة إلى

\* والي الجزيرة الأستاذ الطاهر إبراهيم الخير يشبه والي الخرطوم في صموده وبقائه راكزا بولايته بجانب مواطنيه

\* والخير بقى في ولاية تحتل المليشيا أغلبها مع مواطنيه في الجزء اليسير الأمن يباشر عمله من المناقل التي إتخذها عاصمة إدارية له ليقيم من خلالها الخدمات لمواطنيه بالمناطق الآمنة وليقف كل حين في الخطوط الأمامية للقتال مع الجيش رافعا للروح المعنوية لهم

\* وبالقطع أن ما قدمه الوالي هناك من تجربة مميزة تجعله من رموز معركة الكرامة

\* ونجده يفعل ذلك في وقت ترتفع فيه بكل أسف أصوات من أبناء الجزيرة ينادون بإعفائه والمجي بوال من أبناء الولاية

## فكرة

د. عبد العظيم عوض

### الزيارة الأخيرة

\* حين يرى هذا المقال النور اليوم الأحد يكون السيد (توم بريلو) المبعوث الأمريكي قد حط رحاله في بورتسودان لأول مرة منذ تعيينه في منتصف العام الجاري، وظل الرجل طيلة تلك الفترة يناور ويحوم حول السودان ويجري اللقاءات مع الناشطين في العواصم الأفريقية المجاورة لكنه لم يتكرم بزيارة الدولة المبعوث إليها.

\* ولعل تلك (الحوامة) غير المنتجة، كانت أبرز مؤشرات فشل مهمته، إذ كان يعد تقاريره بما سمعه من تلفيقات وأكاذيب لا أساس لها في الواقع، وحتى المرة الوحيدة التي قرر فيها أن يزور السودان اشترط هذا المبعوث وهو بالمناسبة (موظف ساكت) في الخارجية الأمريكية، اشترط أن يلتقي بقيادات الدولة بما فيهم الرئيس البرهان في مطار بورتسودان بل وداخل الطائرة \* وكان طبيعيا ألا تتم الاستجابة لهذا الشرط اللثيم وهذا التصرف المتعجرف، وهو ذات التصرف المعوج الذي أفضل لاحقا لقاء جنيف حين تم توجيه الدعوة لحكومة السودان بالتلفون مقرونة بتحديد الوفد السوداني، في سابقة غير معهودة في جولات التفاوض التي تبث السلام. \* كل تلك التصرفات المتعالية كانت تكشف بما لا يدع مجالا للشك أن السيد بريلو كان يتحرك تحت تأثير افكار مغلوطة ناتجة من خلال تماهيه مع ناشطي (قحت - تقدم).

\* والآن وقد اتاحت له الفرصة لزيارة السودان وهي الزيارة الأولى وقد تكون الأخيرة حسب مصفوفة الإدارة الأمريكية الجمهورية القادمة، عليه أن يضع في مفرته النقاط التالية التي ربما كانت دليلا نحو رؤى تعيينه أو تعين خلفه في شأن الوضع في السودان. \* إن الوضع الحالي في السودان ليس صراعات بين طرفين حول السلطة، بل هو محاولة من فئة تمردت وسعت لإستلام السلطة بالقوة في 15 أبريل 2023، واستعانت في سبيل ذلك بدعم خارجي ومرتزة أجنبي، وأن الجيش السوداني يقوم بواجبه الدستوري في حماية البلاد. \* إن ما يعرف بتنسيقية القوى المدنية (تقدم) هي الحاضن والداعم الرئيسي للمليشيا المتمردة وفقا لإتفاق أديس في يناير من هذا العام.

\* إن الشعب السوداني ملتف حول جيشه ويقف معه في خندق واحد، وأن قائد الجيش هو رأس الدولة المعترف به حاليا بصفته رئيسا لمجلس السيادة. \* إن السبيل الوحيد لإيقاف العدوان الحالي على السودان يتمثل في إشارة مباشرة من واشنطن لأبو ظبي لتوقف فوراً شحنات الأسلحة والتسويين والتمويل للمليشيا الدعم السريع، وتنفيذ اتفاق جدة خاصة البند الخاص بالخروج من الأعيان المدنية (بيوت الناس) والتجمع في معسكرات بعيدة ريثما تأتي الخطوة التالية التي سيتم التوصل إليها في مفاوضات لاحقة.

\* تلك هي المطلوبات الرئيسية التي يجب على السيد بريلو بذل جهده لإنفاذها واقناع دولته بها إن أراد أن ينهي مهمته في السودان بنجاح يعينه في مسقبله المهني، ودون ذلك خرط القتاد

## مداد مختلف

مشاعر تكونه

### الهم السريع

\* ما ساقني لهذه المقارنه، هو نوعية هؤلاء المرتزقة وأخلاقهم المنحطة في التعامل مع النساء والأطفال في كل مكان استباحوه، هل هؤلاء القوم ينتمون إلى الدين الإسلامي في شيء؟ أم هل ينتمون إلى العرف السوداني في شيء؟

\* هل لهم قلوب تنبض في صدورهم أم أنها متوقفة، أشك حد اليقين أن هؤلاء القوم من سلة ياجوج وماجوج، وأن ذو القرنين إذا أتى ليفرغ عليهم قطرا، سوف ينسلون من النقب ويمرونه كما عاسو فسادا وجورا وظلما في كل شبر طاهر من أرض السودان الطاهرة.

\* ولكن بإذن الله وتلك الأكف التي ترفع إلى المولي عز وجل ليلا ونهارا وتتضرع له بالدعاء على هؤلاء الكفرة الفجرة أن يجعل بيننا وبينهم سدا والله خير حافظ وهو أرحم الراحمين

\* وقد حكى مؤرخين كثير، حتى عندما وثقوا لعهد كان فيه بلطجية وقطاع طرق، كثرت القصص عن أن هؤلاء المجرمين وقطاع الطرق كان عندهم حياء وأدب، حيث أنه لم ترد في أي من قصص هؤلاء عن اعتراضهم ل(إمرأة)، بل بالعكس كان أحدهم إذا إستوقف مقطوعين طريق ووجد بينهم (حرمة) أخلى لهم الطريق، مما يدل على أن حتى هؤلاء لهم عرف وأخلاق وأدب.

ذاك الإنسان البسيط المتدثر بالطيبة والتحنان والترابط الأسري الذي يشمل كل صغير وكبير.

\* ورغم كل تلك الصفات النبيلة في إنسان السودان ككل، ولكن هناك ميزة مشتركة بين كل تلك الطوائف، تلاحظ إنهم يتنافسون فيها جميعهم، فهي بالنسبة لهم مصدر الإلهام والاحساس الذي ينبض من عادات توارثوها جيل عن جيل، وهي صفة (الحياء والأدب).

\* منذ أن تفتحت أعيننا على الدنيا في هذا السودان المترامي الأطراف، وقد حركتنا ظروف الحياة لننجد في أغلب ولاياته شرقها وغربها، جنوبها وشمالها لم نجد من الصفات إلا تشابهها في غالبيته، (كرم ونخوة وشجاعة وعزة وهيبة وحضور وأدب وأخلاق وعزيمة لا تفتر ولا تلين، والصفة الأكبر (الحياء) الذي تكاد تجده في أغلب سحنات ومكونات وعرقيات هذا الشعب المفضل

\* في غربه تجد الأدب والأخلاق زينة المجالس وعرف الرجال وشماثلهم، وفي شرقه تسبقك الفراسة والشجاعة والإحتواء في كل حركاتك وسكناتك، أما في وسطه فتجد الترابط والاعتزاز بالنفس الأبية حاضرة بين مكوناته المختلفة، متدثرين بصفات وأخلاق العروبة الحرة متمسكين بالتعاضد والتكافل، اما في شماله فما ان تخطو ببصرك إلا وتجد

## قريباً على أمداء سودانية

الدويم.. تعديت كبيرة في الأسواق والأحياء علي الشارع العام  
الإتهامات تطال المحلية والمتحصلين

مسئول: الحرب فرضت علينا تقدير ظروف الوافدين ولكن..؟



ترقبوا  
التقرير  
الخطير  
قريبا





## صمت الكلام

فائزة إدريس

### من الإنتقاد ما قتل

\* إنتقاء الكلمات والنطق بالقول الحسن الموشح بالرقى والتهديب وعدم جرح مشاعر الغير عند التحدث إليهم، هبة من هبات الله سبحانه وتعالى التي وهبها للبعض من الناس، فصار ذلك ديدنهم في الحياة يسيرون على نهجه فيكون لتواجدهم القبول أينما كانوا وحينما حلوا.

\* ومع ذلك وعلى العكس من تلك الفئة، هنالك فئة أخرى من الناس لا تحسن الكلم الطيب ولا تفلح في توجيه الحديث للغير وان نطقت فحديثها لاسع جارح، هذه الفئة تجيد فنون الإنتقاد بشدة وكما يقول المثل الشعبي (لايعجبهم العجب ولاالصيام في رجب)لها رأى مغاير في كل شئ، تشهر أسلحة النقد الغير موضوعي في وجهه من ترغبه في إنتقاده لأهوائها وما يعتمل في دواخلها.

\* والانتقاد هو إسقاط نفسي على الآخرين ويعتبر (الإسقاط)، من المفاهيم المهمة في علم النفس الحديث، وقد قام بتعريفه سيجموند فرويد (إلى أنه يعبر عن حيلة لا شعورية، تلجأ إليها الذات (الأنا)، فيقوم شخص ما بنسب ميول وأفكار إلى غيره، كحيلة من حيل الدفاع حيث يسقط الأفراد مشاعرهم السلبية وعيوبهم على الآخرين كآلية دفاعية لحماية أنفسهم من مواجهة هذه العيوب في أنفسهم). فحسب علم النفس أن الفرد المنتقد بصورة دائمة لكل أمر وشأن أو سلوك أو تصرف لديه مركب نقص ما، يحاول أن يخفيه بالهجوم والعدوان على الطرف الآخر.

\* ومن الطبيعي أن ينتقد الناس الناس فقد جُبل البعض منهم على ذلك، فإن كان الإنتقاد موضوعي وبناء فلاضير في ذلك، فليس الناس بملائكة أو أنبياء ولكن أن يكون الإنتقاد مستمراً على الدوام وفي كل شاردة وواردة وينطوي على عبارات تجريح مثلاً وتقليل من الشأن فذلك أمر غير مستحب ويؤدي إلى أن يكون المنتقد غير محبوب إطلاقاً بل لايطبق الغير سماع صوته لما سيصدر منه من إنتقاد لاذع يؤدي المشاعر.

\* وحينما يكون النقد والإنتقاد إيجابياً، وبأسلوب جيد فهنا يكون محمداً وله فائدة قد تقود إلى إصلاح حال المنتقد وإستفادته من ذلك الإنتقاد

نهاية المداد

كنت أرى والدتي توجه إلي من ألوان النقد، لكن النقد الذي كانت توجهه إلي أمني كان الدواء الذي لا نستسيغ طعمه أحياناً ولكننا نرى فيه الشفاء.

(محمد حسين هيكل)

الصينية والشعب الصيني السفير عمر عيسى، وشهدت فترته شراكات اقتصادية حقيقية وعمر عيسى لم يكبل نفسه بقيود الدبلوماسية المنمطة وإنما كان منفتحاً على كافة الأصعدة، ويكن له الشعب الصيني احتراماً وتقديراً، ولذلك من الأفضل والأحسن في هذه المرحلة المهمة في تاريخ السودان أن يكون عمر عيسى سفيراً للسودان في الصين، وسترون ما يشرح صدوركم خاصة وأن الصين متجهة إلى أفريقيا بقوة وهي داعمة لموقف السودان في المحافل الدولية.

\* ولذلك نقول لوزير الخارجية أبدأ ب (عمر عيسى) يا علي يوسف

إداهما بالنيل والثانية بالقمر، ويدور حوار طويل حول قضايا عامة وجريئة.

\* طرحت الأستاذة شادية ذات السؤال المقلق والمزعج على الفنان الكبير، فتغيرت ملامح وجهه، وتجمعت ملامح الغضب وطغت على محياه، وأراد أن يردد.. هنا تدخلت وطلبت أن أرد إنابة عنه، ولم أعطه فرصة تفجير ذلك الإنفعال، وقلت مقدمة البرنامج إن الفنان الكبير - وردي أو غيره - يفعل مثل المواطن العادي ب(الشعارات) التي يطرحها (النظام السياسي الجديد) فيؤيد بشدة مؤملاً في أن يتحقق ما ظل يحلم به طوال حياته، لكن مع الأيام يكتشف أن كل الذي طرحه النظام لم يكن إلا مجرد شعارات للإستهلاك لا للتنفيذ، فيتوقف عن تأييده للنظام، وينقلب عليه في أول فرصة، فالفنان لا يخون مبادئه بل الأنظمة هي التي تنمر على شعاراتها.

\* هنا تنفس الفنان الكبير محمد وردي - رحمه الله - الصعداء وأصبحت تلك إجابته دائماً على كل من يطرح عليه ذلك السؤال السخيف.

\* رحم الله الجميع وغفر لهم وأسكنهم فسيح جناته

Email:sagraljidyana@gmail.com

## أوراق مبعثرة

محمد الفاتح

### أبدأ ب(عيسى يا علي)

السودانية ووجودها.

\* نسوق هذا الحديث للسيد وزير الخارجية وهو عمل سفيراً في الصين وتم على يديه تنفيذ أكبر مشروع اقتصادي بين البلدين وهو استخراج النفط.

\* ومن السفراء الذين لهم علاقات مميزة بالحكومة

\* ولا ينبغي أن نبخس الناس أشياءهم ففي الخارجية سفراء أكفاء يستطيعون قلب الطاولة على الدعم السريع ومن يعاونه بالداخل والخارج لو وضع السفير المناسب في المحطة المناسبة.

\* التعديل الوزاري المحدود الذي شمل وزارتي الخارجية والإعلام قطعاً سيضخ الدم في شرايين مجلس الوزراء خاصة وأن الإختيار هذه المرة كان من العيار الثقيل، السفير علي يوسف هو ابن الخارجية وله علاقات خارجية مميزة في المحيط الإقليمي والعربي والدولي، وله تراكم خبرات يستطيع بها إحراز أهداف سريعة لصالح العلاقات الخارجية.

\* وكما هو معلوم بالضرورة أن أهم أضلاع مثلث معركة الكرامة هي الأنشطة الخارجية، سيما وأن الدعم السريع مهد لهذه الحرب خارجياً مبكراً، ولذلك تظل الخارجية هي خط الدفاع الأول عن الدولة

## بعد.. و.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

### (عبود) يتسلم السلطة.. ويتنحي

الفنانين عما تغنوا به لنظام ما، وكذلك المواطنين، والفنان عادة ما يعبر عن عموم الناس، لكن هذا الأمر كان يقلق الأخ الأستاذ الكبير محمد وردي كثيراً، بل يضايقه لأن البعض اعتاد على مهاجمته دائماً بأنه يتغنى للأنظمة الديكتاتورية. فغير الغناء لعبود، تغنى للرئيس الراحل نميري - رحمه الله - من كلمات شاعر الشعب الراحل الأستاذ محبوب شريف، وتغنى للنظام كله، بدءاً من (يا فارسنا وحارسنا) مروراً ب(أنت يا مايو الخلاص) انتهاء ب(رفاق الشهداء)، ثم إنقلب عليه لاحقاً ب(بلا وإنجلي) وغيرها مما عده بعض النقاد من أشعار التوبة السياسية.

\* كل ذلك الأمر يقلق الأستاذ وردي وبضايقه، وأذكر أن الإذاعية والشاعرة المتميزة الأستاذة شادية عطا المنان، سبق لها أن أجرت لقاء مطولاً ومشتركاً بيني وبين الفنان الراحل المقيم، داخل منزله في الخرطوم، كان اسمه (النيل والقمر) تستضيف فيه شخصيتين تمثل

عاماً، في أول انقلاب عسكري تشهده بلادنا، توالى بعده إنقلابات وإنقلابات.

\* عندما تسلم العسكر السلطة، تغنى الراحل الكبير الأستاذ محمد وردي ب(في 17 هب الشعب طرد جلاذو) وعندما أطيح بالإنقلابيين غنى محمد وردي (أصبح الصبح ولا السجن ولا السجنان باق) وتغنى ب(أشهدوا شهداء كرري) وتغنى غيره بأغنيات عرفناها في قاموسنا الفني بالأناشيد الوطنية، أو بالأكتوبريات تحديداً، ومنها نشيد الملحمة التي كتب كلماتها شاعرنا الكبير الراحل الأستاذ هاشم صديق، وتغنى بها الفنان الكبير الراحل محمد الأمين، وكتب وقتها شاعرنا الراحل الكاتب والأديب والسفير عبد المجيد حاج الأمين قصيدة (هبت الخرطوم في جنح الدجى) التي سرعان ما تلقفها الفنان الكبير الراحل عبدالكريم الكابلي وتغنى بها، وبذلك لم يفته قطار الثورة الفني.

\* يتراجع كثير من

\* يوم الجمعة الخامس عشر من نوفمبر الحالي مزت ذكرى تنحي الفريق إبراهيم عبود - رحمه الله - عن السلطة في الخامس عشر من نوفمبر عام 1964م، الذي عين عقب حل المجلس العسكري الأعلى ونجاح ثورة (21) أكتوبر الشعبية في ذات العام، رأساً للدولة في أقصر فترة إنتقالية لشغل هذا المنصب، وفق دستور 1956م، وخرج رحمة الله عليه وأصحابه الكرام مثلما دخلوا إلى مؤسسات السلطة نظيفي الأيدي، لم يتهمهم أحد بفساد مالي، بل كانوا نموذجاً للأصالة والنزاهة والشرف

\* ما يؤخذ على نظام (العساكر) - هكذا كان يسمى - الممتد من (17) نوفمبر 1958م حتى أواخر أكتوبر عام 1964م، هو ضعف الرؤية السياسية، إذ لم يكن للفريق إبراهيم عبود، وأعضاء المجلس العسكري الأعلى، أيولوجية سياسية تحدد رؤية النظام ومساره، وكانوا ضباطاً مهنيين محترفين لا علاقة لهم بالسياسة، لذلك أصبحوا العوبة في أيدي السياسيين بالداخل، عندما تم إقناعهم بالإستيلاء على السلطة بناء على إتفاق مع رئيس الحكومة آنذاك الأميرالاي عبد الله بك خليل، وهذه هي أكثر الروايات رواجاً، إذ لم تجد من يكذبها أو ينفيها، يوم الجمعة مرت تلك الذكرى، وبالأحد مرت ذكرى إستيلاء الجيش على السلطة قبل ستين

# معركة الكرامة.. عام ونصف من الصمود

عام وسبعة أشهر بالتمام مرت على اندلاع الحرب في السودان، والتي قضت على الأخضر واليابس في جل أنحاء البلاد، وذلك بفعل الفظائع الكبرى والانتهاكات الواسعة

لمليشيا الدعم السريع، والتي بالطبع لم تقاتل بشرف، وإنما إنتهكت كل الحرمات وعاثت فساداً في كل القرى التي غزتها، وهي خالية تماماً من الوجود العسكري للقوات

المسلحة التي تقول المليشيا الإرهابية المتمردة أنها تحاربها، والحق أنها تحارب المواطنين المسكين وتنتهك أعراضها وتنهب ثرواته وتغتصب حرماته.

## أصداء - النذير إبراهيم العاقب

المليشيا تؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنها ستتقبل حقيقة فشلها في الاستيلاء على السلطة وتوقف مغامرتها عند ذلك الحد، لاسيما وأنها مليشيا خارجة عن القانون، حاولت الانقلاب والسيطرة على السلطة وفشلت أمام صخرة الجيش العنيدة، وتلقت إثر ذلك ضربة في صميم عظمها العسكري والإداري أفقدتها القيادة والسيطرة وبرهنت لها بوضوح إستحالة الانتصار، وما حدث أثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن الدعم السريع مليشيا إرهابية متفلتة قامت بمحاولة انقلاب على السلطة وتم التصدي لها من قبل القوات المسلحة السودانية وتوجيه ضربة قاصمة لها قضت على أكثر من 75% من القوة التي بدأت بها الحرب في الرابع عشر من أبريل 2023م **مليشيا مسعورة:**

المليشيا تحولت إلى مليشيا مسعورة منفلة تقاتل بلا أي سقف أخلاقي أو إنساني، إنتشرت في الأحياء والقرى السكنية وفي المرافق الخدمية وبدأت في عمليات سرقة ونهب واغتصاب وقتل واحتلال للبيوت وتهجير أهلها واتخاذها ثكنات عسكرية، فإذا كان هذا هو الإنتصار والسيطرة، فقد انتصرت مليشيا الدعم السريع بالفعل وسيطرت وما تزال توالي انتهاكاتهما وإنتصاراتها على الشعب فقط.. إلى اليوم في قرى الجزيرة والنيل الأبيض وكردفان ودارفور، والحق أنها لم تنتصر في الميدان العسكري البتة، ولم ولن يحدث

لم يهزم  
الجيش عسكرياً  
ولن يحدث ذلك  
ولو بقى (رباط  
البوت) فقط  
يقاتل



## فشلت المليشيا في أهم أهداف الحرب وصمد الجيش وإزداد قوة

تحولت  
المليشيا إلى  
قوة مسعورة  
تقاتل بلا سقف  
أخلاقي أو  
إنساني

ذلك على أرض الواقع، لاسيما وأنه قد صمد الجيش وتصدى لموجات الهجوم العاتية على مقراته واستطاع تدمير جزء كبير من متمردي المليشيا المهاجمة وأفضل المؤامرة تماماً، ولكنه، أي الجيش، وجد نفسه لأول مرة أمام حرب لم يتوقعها من قبل، حرب وسط المدن والأحياء السكنية وفي قلب العاصمة والقرى

نقل الحرب إلى الأقاليم:

صمدت القيادة العامة وصمد سلاح الإشارة وسلاح المدرعات ومصنع الذخيرة وسلاح المهندسين ووادي سيدنا وكل كتائب الولايات والأقاليم والقوات النظامية الأخرى والمستنفرين والمشاركة وغيرهم وقدموا المئات من الشهداء، وبعد أن استيانت المليشيا من الانتصار على الجيش والسيطرة على العاصمة قامت بنقل الحرب إلى الأقاليم، إلى مناطق أكثر ضعفاً يمكنها من خلال إجتياحها ونهب ثرواتها الاعتقاد بأنها حققت انتصارات سهلة على القوات المسلحة السودانية الحرة الباسلة.

إستهداف  
المواطن:

وعلى الرغم من المرارة، إلا أنها حقيقة حاسمة

وهي فشل المليشيا في معركتها الأساسية التي لو كانت نجحت فيها لما إحتاجت إلى توسيع نطاق الحرب داخل القرى والأرياف وإستهداف المواطنين المسكين، والثابت حقاً أن المليشيا فشلت في إسقاط قيادة الجيش، وفشلت حتى في حصارها، كما فشلت في إسقاط معسكرات المهندسين والمدرعات وغيرها، ولقد صمد الجيش وامتص الصدمة بعزيمة الأبطال ونضحياتهم، لتبدأ بعد ذلك مرحلة الإنتقال من الدفاع إلى الهجوم وتحول اتجاه المعركة ولعل مرحلة الدفاع الطويلة التي خاضها الجيش لم تكن مجرد مرحلة سلبية، فخلالها تم إستنزاف معظم قوة المليشيا التي تحولت من قوات شبه نظامية إلى مليشيات من المرتزقة من الأجانب والفرع القبلي، ومجرد لصوص ومجرمين وقتلة بلا أي قضية، لتأتي الكلفة الكبيرة التي دفعها الشعب السوداني، ولم تكن بسبب الحرب بالطبع، ولكن بسبب جرائم مليشيات الدعم السريع الشنعاء التي يمكن بالتالي إدراجها في خانة جرائم

الحرب

وهذا هو الميدان الذي خسرنه فيه، خسر فيه الشعب وانتصرت فيه مليشيا الدعم السريع ومن يقف خلفها، بنجاحها في تشريد المواطنين وقتلهم والتنكيل بهم بشتى الصور، ولكنها لم تهزم الجيش والشعب السوداني عسكرياً ولن يحدث ذلك ولو بقى رباط البوت فقط يقاتل في صفوف الجيش السوداني

**فشل المليشيا:**

فشلت المليشيا في أهم هدف للحرب وهو تدمير العدو، وصمد الجيش وإزداد قوة وإنتقل خلال عام من الحرب إلى الهجوم وحصار المليشيات ومطاردتها في كل السودان من دارفور إلى الخرطوم إلى الجزيرة وحيثما هربت سيلحق بها ويسحقها، وبعد عام ونصف من الحرب أصبحت الآن الصورة واضحة وكاملة، شعب وجيش يقاتلون في جهة، وخونة ومرترقة ومجرمين في الجهة الأخرى. ولا أحد في السودان يتمنى أن تدخل مليشيا الدعم السريع إلى مدينته أو قريته، اللهم إلا إذا كان لصاً يريد أن ينهب أو حاقداً يتمنى أن يرى المواطنين وهم يتعرضون للنهب والقتل والاعتصاب والتشريد، لأن هذا هو ما تقدمه المليشيات وما يريده جناحها السياسي قحت تقرم العملاء الخونة الجبناء نكبة وسببة السودان، ولقد خسر الشعب السوداني الكثير في هذه الحرب، ولكنه كان سيخسر أكثر لو إنتصر الجيش وإنهزم، كان سيخسر كل شيء بما في ذلك أي أمل في المقاومة والخلاص

**عام ونصف من الحرب:**

عام ونصف مضت من الحرب، الكثير من الخسائر والمآسي والموت والدمار، ولكن هناك أيضاً الكثير من القوة والتقدم والإنتصار والأمل في مستقبل أفضل، والآن، لم يعد هناك خوف من الهزيمة أو شك في الإنتصار، ولم نعد نسمع أو نفكر في عدم قدرة الجيش أو في ضعف إمكانياته ولا في قلة جنوده، لم نعد نشك في وجود عدد كاف من المشاة لمواجهة أرتال الجنجويد التي كانت تهاجم معسكرات الجيش وأسلحته الأساسية

الجيش الذي كان محاصراً في مقراته قبل عام ونصف وقيادته محاصرة يتحرك الآن في كل مكان، لا تعرف المليشيات المشتتة، متى ولا أين ولا كيف سيوجه لها الجيش الضربة القادمة، ويعمل الجيش الآن مثل ماكينة ضخمة لها إستراتيجية شاملة وخطة لكسب الحرب وإنهاءها بنصر ساحق، بينما تلاشت المليشيا وإنهزمت شر هزيمة، وأصبح قادتها بين هارب ومختفي ومطارد ومحاصر أو مقتول أو مأسور، أما جنودها فهم مجرد أوباش قتلة ولصوص ومجرمين لا يجمعهم شيء سوى الإجرام والخوف من المسيرات

**بطولات أسطورية:**

عام ونصف من الصمود، تخللته ملاحم وبطولات أسطورية سطرها أبطال الجيش والمجاهدين في بيت الضيافة وفي القيادة العامة والمدرعات والمهندسين في بحري والكردو والأبيض ونيالا وبابنوسة وغيرها، وحتماً منتصرون بإذن الله، ونسال الله أن يتقبل الشهداء من قواتنا المسلحة ويشفى الجرحى وقريباً بإذن الله ستضاف إليها انتصارات وشبكة في الجزيرة وفي الجيلي وفي دارفور وكردفان وفي العاصمة عام ونصف من الحرب، ولو عدنا إلى 14 أبريل 2023م ألف مرة، فلن يكون أمامنا من خيار سوى.. (بل بس) ولا مجال للقبول بأوباش آل دقلو وقحت تقرم العملاء الخونة نكبة وسببة السودان الجناح السياسي لمليشيا الدعم السريع المتمردة في مستقبل العمل السياسي والعسكري بأي حال من الأحوال.



# إيابه يرفض الراحة ويستدعي عبد الرؤوف والطيب عبد الرازق لمواجهة انغولا انغولا تطيح بغانا والمريخ يستعد لاستئناف مبارياته بالدوري الموريتاني

أصداء - محمد السر

## المريخ يستعد لاستئناف مبارياته بالدوري الموريتاني

## منتخبنا يؤدي مرانه الأول في ملعب شهداء بنينا



واصل فريق المريخ تدريباته اليومية على ملعب شيخا بيديا تحت إشراف المدرب العام ابراهومة في انتظار وصول المدير الفني الإيطالي سوليفانس وقد رفع الفريق من وتيرة إعداده استعدادا لاستئناف مباريات الفريق بالدوري

الموريتاني بعد غيابه في الجولات الماضية بسبب قرار التأجيل بموافقة الاتحاد الموريتاني وسيعود المريخ للدوري بمواجهة فريق نواكشوط كينغس صاحب المركز الثاني خلف الهلال المتصدر

المباراة أصبحت من الماضي ويجب التركيز لما هو قادم وأهم وهي مباراة أنغولا التي تعتبر جواز مرور للمنتخب للوصول إلى النهائيات وأخضع مدرب الأحمال إيهاب أبو إدريس اللاعبين الذين خاضوا مباراة النيجر إلى تمارين استشفاء وسيواصل المنتخب تدريباته مساء اليوم بذات الملعب حتى موعد مواجهة يوم الاثنين القادم

رفض المدير الفني لمنتخبنا الوطني الغاني كواسي إيابه منح لاعبيه الراحة بعد الرحلة الطويلة من توغو إلى بنغازي التي وصل إليها المنتخب في الساعات الأولى من صباح أمس حيث أخضع المدير الفني اللاعبين إلى مران استمر لأكثر من ساعة ونصف ركز فيه على تصحيح الأخطاء التي صاحبت مباراة النيجر وأوضح خلال حديثه للاعبين بأن

## رونالدو يخطف عرش راموس

حقق الأسطورة كريستيانو رونالدو، قائد منتخب البرتغال، رقما تاريخيا، بعدما قاد بلاده للانتصار على بولندا، أمس الجمعة، بنتيجة (5-1)، ضمن منافسات الجولة الخامسة من دوري الأمم الأوروبية وسجل رونالدو ثنائية منها الهدف الخامس في الدقيقة 87، عبر ضربة مقصية رائعة، ليرفع رصيده إلى 135 هدفا، معززا صدارته لأكثر لاعبي المنتخبات تسجيلا للأهداف ووفقا لما ذكره حساب «مستر شيب» الإسباني، لإحصائيات كرة القدم، عبر منصة «إكس»، فإن رونالدو بات أكثر اللاعبين تحقيقا للانتصارات على المستوى الدولي بواقع 132 فوز



## إيابه يستدعي عبد الرؤوف والطيب عبد الرازق

فيها منتخبنا للفوز أو التعادل للتأهل مباشرة للنهائيات دون النظر لنتيجة مواجهة غانا والنيجر في ذات الجولة وجاء استدعاء الثنائي لتعويض غياب التش في خط الوسط ولدعم خيارات إيابه في خط الدفاع بعد التراجع الكبير في مستوى الثنائي عبد الرحمن كوكو ومحمد أحمد ارنق

قام مدرب المنتخب القومي السوداني كواسي إيابه باستدعاء ثنائي الهلال عبد الرؤوف يعقوب والطيب عبد الرازق للانضمام لكلية المنتخب استعدادا لمواجهة انغولا في الجولة الختامية من التصفيات الأفريقية المؤهلة لنهائيات بطولة الأمم الأفريقية بالمغرب 2025 وهي المباراة التي يحتاح

## انغولا تطيح بغانا خارج سباق التأهل

انتهت أحلام المنتخب الغاني، بالتأهل لنهائيات بطولة أمم أفريقيا، التي تقام في المغرب العام المقبل، وذلك بعد تعادله مع مضيفه الأنغولي (1-1)، أمس الجمعة بالجولة الخامسة من منافسات المجموعة السادسة ورفع المنتخب الأنغولي رصيده إلى 13 نقطة في صدارة المجموعة بينما بقي المنتخب الغاني متديلا للمجموعة برصيد 3 نقاط فقط ليتأكد خروجه من سباق التأهل وغيابه عن نهائيات المغرب وهي نتيجة تصب في مصلحة المنتخب السوداني



## تفاعل كبير مع فعاليات أيام السودان بالرياض



تواصلت الأمسيات الغنائية، في فعالية أيام السودان بالعاصمة السعودية الرياض، حيث شارك الفنان طلال الساتة بتقديم عدد من الأغنيات الوطنية والحماسية التي لاقت تفاعلاً كبيراً من الحضور، كما شاركت للمرة الثانية الفنانة إيلاف عبد العزيز كما شارك الفنان شكر الله عز الدين الذي قدم الكثير من الأغاني الوطنية والحماسية التي هبت حماس الحضور وتفاعل الإعلامي السعودي العاشق للفن السوداني علي القحطاني وقدم ثنائياً مع الفنان شكر الله في أغنية (أرض الخير) تفاعل معها كل الحضور تفاعلاً كبيراً وعبر عدد من الحضور عن شكرهم وامتنانهم للقائمين علي تنظيم الفعالية وفي مقدمتهم وزارة الإعلام وهيئة الترفيه

ألوان  
الحياة

## صلاح عمر الشيخ

## مصادر التشريع

## رمادي:

\* حينما تستمع أو تقرأ لبعض المحللين السياسيين أو جبهة المليشيا الذين يسمون أنفسهم بأنهم مستشارين تصطدم بتناقض الأقوال والجهل بالتاريخ وتطورات الحياة السياسية في السودان  
\* ولنبدأ بالذين يتحدثون عن التهميش ولعل آخرهم قنلة مليشيا الدعم السريع الذين يدعون أنهم يمثلون المهمشين في دارفور بينما تكوين المليشيا نفسه قائم على القبيلة الواحدة والأسرة الواحدة والتي بدأت قتالها ضد القبائل الأخرى في عمل عنصري واضح وإقصاء وحرب إبادة وتهجير وإحلال وإبدال لأصحاب الأرض بأخرين فكيف لمن بدأ عمله بالتمهيش والعنصرية أن يدعي أنه يمثل المهمشين.

\* إدعاء آخر وهو القضاء على دولة 56 فهو إدعاء باطل إذ أن الذين اقترحوا الاستقلال في البرلمان أحدهم من دارفور والآخر من كردفان، بل أن كل برلمانات السودان في كل العهود لم تنجاهل أو تقصى أي من الأقاليم السودانية والتي كان يمثلها أبنائهم من زعماء القبائل والقادة والمتعلمين منهم إذن ما هي دولة 56 التي يريدون أن يحاربوها؟

\* وأمر آخر، أين هي دولة 56 في الخرطوم والشمال؟ لماذا إذن تباد قبيلة المساليت وقبائل دارفور غير العربية والعربية أحياناً، هي ذرائع لتحقيق أهداف أخرى تظهر مباشرة حينما يفقد هؤلاء المنطق ويعجزون عن الدفاع عن الشعارات التي يطلقونها فتخرج منهم الألفاظ العنصرية البغيضة مثل (فلنقاي أو فيلول)، كلمات لا يدرون ما يترتب عليها من نشر للكراهية بين أبناء المجتمع الواحد.

\* ولأنهم لا يعلمون شيئاً عن تاريخ السودان ومورثاته، تخرج مثل هذه الكلمات والتعابير الغريبة، فهم لا يعلمون أن كل الدساتير التي صيغت خلال العهد الوطني منذ الاستقلال حتى في عهد الحكم العسكري كانت تجمع على مصادر التشريع، وهي أن يكون المصدر الأول الشريعة الإسلامية أو العرف والإجماع، أي ما يخرج بالإجماع أو الأغلبية من أبناء السودان من خلال تجمعاتهم أو برلماناتهم الولائية، ذلك احتراماً للتنوع والتكوينات المجتمعية السودانية.

\* ولذلك لن يستطيع أي شخص أو مجموعة أن تتجاوز التنوع والأديان والأعراف والموروثات السودانية، فهي راسخة في المجتمع لن تقهر بالسلاح ولا الإستعانة بالأجانب والدول الغربية، وسيظل السودان للسودانيين إن شاء الله.

أسماء الحسيني تشيد بتكريم  
شعراء وأدباء السودان

شاركت الصحفية المصرية والإعلامية المعروفة أسماء الحسيني في تكريم الاتحاد العالمي للشعراء (لشعراء مصر والسودان)، وقد شرفها الشاعر السوداني الكبير عبد القادر الكتيابي باستلام درع وشهادة تكريمه لتعذر حضوره الاحتفال وألقت الحسيني (على كفي) إحدى قصائد الشاعر الكتيابي، وأثنت على إختيار الأديب السوداني الراحل محمد المكي إبراهيم أديب السودان الأول ومنحه درع الاستحقاق والجدارة واعتبرت تكريم الأدباء السودانيين شكلاً من أشكال التضامن مع الشعب السوداني في محنته

## وفاة رضيع بقرار محكمة بريطانية



قضت المحكمة العليا في بريطانيا بوقف العلاج وسحب أجهزة التنفس الصناعي عن طفل يبلغ من العمر عاماً واحداً كان يعاني من مرض عصبي وعضلي شديد ووفقاً لوسائل إعلام بريطانية، فإن الطفل (أيدن براق) توفي في مستشفى (غريت أورموند ستريت) وسط العاصمة لندن، وذلك بعد وقت قصير من سحب أجهزة التنفس الصناعي التي أبقتة على قيد الحياة، بعد أن حكم قاضي المحكمة العليا بضرورة وقف علاجه واستمعت المحكمة العليا، في أكتوبر الماضي، إلى أن الطفل يعاني من مرض عصبي عضلي شديد ومتقدم لا رجعة فيه ولا يوجد له علاج معروف، لكن قيل لهم إنه سليم إدراكياً ويمكنه الرؤية والسمع والشم والشعور باللمس والاستمتاع، وطلب المستشفى من القاضي الحكم بوقف علاجه، حيث قال محامو المستشفى إن أعباء المرض والعلاج تفوق الفوائد المحدودة من إبقائه على قيد الحياة، وعارضت والدته الأمر، مؤكدة أن ابنها يمكنه الاستمرار في تلقي الرعاية وأنه لا يزال يبتسم على الرغم من حالته

SUDANESE

ECHOES

SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES SUDANESE ECHOES

موقع أصداء  
باللغة الإنجليزية

Sudanese Echoes English Website



sudanechoes.com

SUDANESE ECHOES